قال رئيس الوزراء التركى "رجب طيب أردوغان" إن الشعب هو من أتى بحزبه إلى السلطة، والشعب فقط هو الذى سيخرجه منها، مضيفا "أنتم فقط الذين تستطيعون إخراجنا من الحكم ولا نرى أى قوة أعلى من الله والشعب".

وقال أردوغان، مخاطبا حشدا من أنصاره، فى مؤتمر شعبى نظمه حزبه العدالة والتنمية فى مدينة إرزوروم بشرقى تركيا، اليوم الاحد "دعوهم يهاجموننا على "تويتر" و"فيس بوك" فالشعب فى إرزوروم هو خير تعبير عن الإرادة الشعبية"، فى إشارة إلى ردود الأفعال حول احتجاجات ميدان تقسيم على وسائل التواصل الاجتماعى.

وأضاف أردوغان "إن من يدعون الاشتراكية يسترخون فى يخوتهم الآن فى إسطنبول فإذا كنتم حقا تبحثون عن العدالة الاجتماعية فلن تجدوها إلا فى حزب العدالة والتنمية".

وقال رئيس الوزراء فى نبرة تحدى لاحتجاجات ميدان تقسيم بإسطنبول "إن المتظاهرين لو كان لديهم الشجاعة والإخلاص والإيمان بالديمقراطية والإرادة الشعبية فصناديق الاقتراع ستكون موجودة بعد ثمانية أشهر"، مشيرا إلى أن المتظاهرين "دخلوا المساجد بأحذيتهم وشربوا الخمر بها أثناء احتجاجات متنزه جيزى بتقسيم".

وتطرق أردوغان إلى الشكاوى التى رفعها زعيم حزب الشعب الجمهورى المعارض "كمال كليجدار أوغلو" حول احتجاجات تقسيم لعدة دول حيث قال إن "مؤسس حزب الشعب الجمهورى (مصطفى كمال أتاتورك) لم يقدم أى شكاوى من أى نوع ضد بلده لدول أخرى".

ووصف أردوغان محتجى ميدان تقسيم بـ"قوى الاحتلال"، وأضاف أنه أعطى تعليماته للشرطة بتفريق المتظاهرين وإخلاء ميدان تقسيم، مؤكدا أن المتظاهرين الذين يقرعون الأوانى للاحتجاج على الحكومة هم يمارسون التلوث السمعى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com